Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل أكثر إنجازات ابن ماجد العلمية أهمية وتعقيدًا تلك الخاصة بعلم الفلك وطرق قياس النجوم التى برع فيها ابن ماجد وفى استعمال الأسطرلاب فى القياس الدقيق ، وتحديده للأوقات الملائمة لرصد النجوم وتحديد أبراجها ومنازلها وأسمائها واستعماله اليد والأصابع والذراع فى تحديد القبلة بدلا من البوصلة إذا تعطلت أو فقدت . وما أدخله من تحسينات جوهرية على « بيت الإبرة » و « تجليس المغناطيس على الحقة » . وهو ما يصفه عالم البحر د . أنور عبد العليم « بتثبيته للإبرة الممغنطة فوق سن من الوسط للتحرك حركة حرة فوق قرص وردة الرياح »[٩] .

وحتى لا نخوض فى مصطلحات علمية وموضوعات علمية تجرنا إلى الاستطراد بعيدًا عن موضوعنا « أدب البحر » . نكتفى بالقول بأن ابن ماجد أثرى علم البحر والملاحة الفلكية بكثير من المصطلحات والأسماء التى لم يزل بعضها يستعمل حتى اليوم فى الملاحة العربية . وقد نقل عنه الأوربيون بعض مصطلحاته وأسمائه بنصها الحرفى أيضاً . وهذا كله يوضح أهمية إنجازات هذا الملاح والأديب العربى العظيم أحمد بن ماجد ، وإسهاماته التى أثرت علم البحر وأدب البحر .

---

(٩) الدكتور أنور عبد العليم ، ابن ماجد الملاح ، ص ١٤٩ .